ريحا صرصرا شديدا لعبون الا به وقصته انا قوم
هود لما عصوا ربهم واذوا نبيهم وقالوا يا هود انا نعبد
الاصنام ولا نلتفت الى قولك ولا نخاف من تهديدك
فان كنت صادقا فانزل علينا عذابا من السما قال قد وقع
عليكم رجس وغضب اتجادلونني في اسما سميتموها الاية
فمنع الله عنهم القطر ثلث سنين فلم يمطر عليهم
حتى قحطت بلادهم وهلكت المواشي والدواب وصار
الخلق في وقت صعب شديد وجهد جهيد فقال هود عليه
السلام يا قوم استغفروا ربكم ثم توبوا الى الله فقالوا لا
نتوب ولكن نرسل رجالا الى مكة للاستسقا وكان مشر
كوا العرب في الجاهلية يعظمون مكة ويذهبون اليها
للاستسقا فاختاروا ستة رجال وارسلوهم الى مكة
فلما اتوها سلم منهم رجلان فقالوا الهنا وسيدنا انا
نعلم انك تهلك قوما وكنا منهم فاستجب دعوتنا و
اقض حاجتنا فسمعنا صوتا سلا نعطيكما فقال احدهما
اني اسالك عمر سبع نسور فعاش الفا وستمائة وعشرين
سنة وقال الاخر اني لا اطيق الجوع فاطعمني حتى لا
اجوع فسمع صوتا اعطيتك ذلك فبقي اربعة من الكفار
وكان اسم احدهم قيدار فقال والله ادعا انت فقال اللهم
اني ما جيت لمريض فاداويه ولا لاسير فافديه اللهم
اسق قوم عاد كما كنت تسقيهم فهاجت ثلث سحا
بات بيضا وحمرا وسودا وسمع صوتا يقول اختر
يا قيدار ايهما شئت فقال اخترت السودا فسمع
صوتا يقول يا قيدار اخترت رمادا لا يبقي من ال عاد
~~احدا لا ولدا~~ احدا لا والدا ولا ولدا فامر الله تعالى

ملك

ملك الريح ان يرسل من الصرصر مقدار حلقة درع قال وهب
بن منبه رحمه الله ان تحت الارض السفلى ريحا يقال لها
العقيم تعصف يوم القيمة فتقلع الجبال من اماكنها
وتزلزل الارضين وترفعها تتشق السما قوله تعالى وحملت
٢٦ الارض والجبال فدكتا دكة واحدة وسبعون الف ملك
موكلين على هذا الريح فامر الله تعالى الملك الموكل ان يرسل
جزا من هذا الريح الى قوم عاد فقال الهي كم مقدار ارسل
قال مقدار منخر ثور فقال الهي هذا كثير قال مقدار حلقة
خاتم قال الهي هذا كثير فامر الله تعالى ان يرسل عليهم مقدار
سم الخياط فلما جاتهم السحابة قالوا هذا عارض ممطرنا
فاجابهم هود عليه السلام بل هو ما استعجلتم به ريح فيها
عذاب اليم فجات الريح فخرج منها سبعمائة رجل فصعدوا
الى الجبل واخذ كل منهم بيد الاخر ويديه فلما اشتد الريح
صاحوا وركضوا الجبل فساخوا الى ركبهم فصاحوا
جميعهم صيحة واحدة دخلت الريح في افواههم وخرجت
من ادبارهم ورعدت وبرقت واتت على بيوتهم فهدمت
جميع بيوتهم وابنيتهم فرفعتها في الهوا فجعلتها مثل
الرميم انهم يصحون وصارت رمادا وهذا الرماد الذي على
وجه الارض من ذلك ثم رفع قوم عاد الى الهوى ودوابهم
واولادهم وجعل عاليها سافلها فاصبحوا كانهم اعجاز
نخل خاوية وفي نطابق القصص ان هودا عليه السلام
جمع المسلمين وخط عليهم خطا وكانت الريح تاتي الى ذلك
الخط ثم ترجع قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)